



المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

الدعم القانوني للصحفيين والإعلاميين

(أبريل 2019)

(النتشرة الشهرية)



الناشر

المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة المساعدة والدعم القانوني

إعداد

إيمان حامد

مدير وحدة المساعدة والدعم القانوني

تحرير

محمد صلاح

باحث بوحدة البحوث والدراسات

تصميم

إبراهيم صقر

شريف خلف

يتعرض الصحفيون للانتهاكات عدة؛ منها ما قد يهدد قدرتهم على نقل الأنباء والمعلومات إلى الجمهور بمهنية وحيادية، ومنها ما يطول الصحفيين ذاتهم وسلامتهم الشخصية، أو يطول ذويهم وأسرهم فيعرضهم للخطر أو يتركهم لمصير مجهول، وتتنوع تلك الانتهاكات من حيث القائم بها، وتندرج من حيث خطورتها؛ فقد يقع على الصحفيين انتهاكات من قبل المؤسسات التي يعملون بها كالفصل التعسفي، أو من قبل السلطات وأجهزة الدولة كالاحتجاز أو الاتهام بنشر أخبار كاذبة، وتكدير صفو السلم العام وغيرها من التهم الفضفاضة.

ولاشك أن تقديم الدعم القانوني لهؤلاء الصحفيين والإعلاميين يمثل خطوة أساسية في محاولة لتوفير بيئة أكثر احترامًا ودعماً لحرية الصحافة والإعلام في المجتمع؛ فهؤلاء المدافعون عن حق المجتمع في المعرفة، هم أيضًا في حاجة إلى من يدافع عنهم وعن حقهم في نقل المعرفة، وهذا الدعم بمثابة رسالة للصحفيين والإعلاميين للتذكرة بأنكم لستم وحدكم وأننا ندعمكم لنيل حقوقكم. كما أنه من شأنه الوقوف إلى جانب الصحفيين والإعلاميين الذين تعرضوا للانتهاكات -بحكم عملهم في المهنة- حتى يكونوا أكثر قدرة على المثابرة، والتزام المهنة قدر المستطاع، والعمل دون خوف أو ترهيب.

مقدمة

وبناءً على ما سبق، وإيماناً متّاً بالحق الكامل للصحفيين والإعلاميين في أن يجدوا ظهيراً يدافع عنهم وعن حريتهم، ويقدم لهم الدعم القانوني والمعنوي، فإننا نقوم في "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، بتقديم الدعم القانوني لكل قضايا الصحفيين والإعلاميين في جمهورية مصر العربية، وذلك من خلال ثلاثة أنواع من الدعم:

1- **الدعم القانوني المباشر:** عن طريق حضور جلسات المحاكمة والتحقيقات مع الصحفيين والدفاع عنهم وإعداد المذكرات القانونية اللازمة، وكذلك القيام بالإجراءات القانونية المناسبة في حالة وجود أحكام من خلال الطعن على تلك الأحكام بكافة طرق الطعن المتاحة.

2- **الدعم القانوني غير المباشر:** عن طريق التواصل مع محامي الصحف والصحفيين وتقديم المساعدة القانونية إذا لزم الأمر، وكذلك التواصل مع أعضاء نقابة الصحفيين ونقابة الإعلاميين أو محامي تلك النقابات لتقديم المساعدة في حل المشكلات مع الصحفيين والإعلاميين.

3- **المتابعة الإعلامية:** يكون ذلك عن طريق متابعة قضايا بعض الصحفيين والإعلاميين الذين لم يتمكن من التواصل المباشر أو غير المباشر معهم.

أولاً: الأهداف والمنهجية.

تهدف هذه النشرة إلى تسليط الضوء على قضايا الصحفيين والإعلاميين - التي استجبت أو التي مازالت عالقة في المحاكم - والتطورات التي حدثت فيها من ناحية، ومن ناحية أخرى تسليط الضوء على المجهودات التي يقوم بها 'المرصد المصري للصحافة والإعلام' في وحدة الدعم القانوني في هذا الصدد.

ومن ثمّ، فإنه من خلال هذه النشرة نقوم برصد القضايا المنظورة في المحاكم ضد الصحفيين، والتي تم اتخاذ إجراءات بشأنها في الفترة ما بين الأول من أبريل وحتى 30 أبريل 2019، ثم نقوم بعرض القضية والتطورات التي حدثت فيها، والدور الذي قام به 'المرصد' تجاه القضية، وتنتهي هذه النشرة باستنتاجات وخاتمة.

ثانيًا: القضايا المنظورة في المحاكم التي تم اتخاذ إجراءات بشأنها خلال شهر أبريل .

الأسبوع الأول (1 - 7 أبريل 2019)

1- رقم القضية: 194 لسنة 2019 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: رضا خليل.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: بدأت الواقعة عندما فوجئ صحفيو جريدة "العالم اليوم"، البالغ عددهم 45 صحفيًا، بتاريخ 8 أكتوبر 2018، بفصل تعسفي من قبل إدارة الجريدة. حيث ترجع وقائع الأزمة إلى أنه في غضون عام 2018 توجه عدد من الصحفيين بالجريدة إلى التأمينات الاجتماعية، على إثر إبلاغ مالكي الصحيفة لهم برغبتهم في إغلاق الشركة المالكة للصحيفة، لكنهم فوجئوا بإيقاف الشركة بأثر رجعي منذ 31 أغسطس 2014، وهو ما يعد إجراء غير قانوني، إذ لابد من إبلاغ "نقابة الصحفيين والعمالين" بقرار إغلاق المؤسسة لتوفيق أوضاع الصحفيين العاملين بها.

وترتب على ذلك ذهاب عدد من مفتشي التأمينات الاجتماعية إلى الجريدة لإثبات واقعة استمرار العمل بها وذلك على خلاف الثابت بمكتب التأمينات التابع لمقر الشركة، وبعد انصراف المفتشين قامت إدارة الصحيفة بتدوين أسماء بعض الصحفيين وطردهم من مقر الجريدة، وكذلك التعدي على أحد الصحفيين بالضرب وتم تحرير محضر بالواقعة، لإثبات واقعة الفصل التعسفي، والتعدي بالضرب والسب، إلا أنهم فوجئوا بتحرير محضر بتعدي الصحفيين على أحد أعضاء مجلس إدارة الصحيفة، وحرر الصحفيون المفصولون شكاوى بمكتب العمل لإثبات واقعة الفصل التعسفي، وعقب ذلك قام مكتب العمل بإحالة الشكاوى إلى المحكمة المختصة وقيدت بالرقم سالف الذكر.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة الأولى عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة شمال الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: في الأول من أبريل 2019، قررت الدائرة الأولى عمال، تأجيل نظر القضية لجلسة 6 مايو 2019 للإعلان.

مجهودات 'المرصد' في القضية: حضر أحد محامي "المرصد" مع صحفي العالم اليوم منذ بدء الواقعة، وتابع تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة، وتقديم الدفاع الشفهي والموضوعي، وإعداد العريضة وكذلك استلام المستندات التي تعزز الموقف القانوني للصحفي.

2- رقم القضية: 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: إسلام جمعة.

المهنة بالتفصيل: مصور صحفي بجريدة فيتو.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: قامت قوات الأمن بالقبض على المذكور بتاريخ 29/6/2018، من منزله الكائن بمحافظة الجيزة، وظهر لأول مرة بعد مرور أكثر من شهر بنيابة أمن الدولة، بتاريخ 7 أغسطس 2018 على ذمة القضية رقم 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة، والمعروفة إعلامياً بـ "المحور الإعلامي لجماعة الإخوان"، وقررت النيابة حبس المتهم 15 يوماً على ذمة التحقيقات.

التهم الموجهة: الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام الدستور والقانون ونشر أخبار كاذبة.

الجهة المنظور أمامها القضية: نيابة أمن الدولة العليا ويجدد حبسه أمام محكمة الجنايات.

التطورات الحادثة في القضية: في الأول من أبريل، قررت الدائرة 28 جنايات إرهاب، المنعقدة بمعهد

أمناء الشرطة، تجديد حبس المصور الصحفي إسلام جمعة، 45 يوماً على ذمة التحقيقات.

مجهودات "المرصد" في القضية: قام محامي "المرصد" بالحضور مع المتهم منذ التجديد الأول

إذ تم التحقيق معه دون حضور محامين، وقد قدمت الوحدة القانونية بـ "المؤسسة" طلباً سابقاً

لكي يؤدي الصحفي امتحاناته، إذ إنه طالب بالفرقة الرابعة بكلية دار العلوم، حيث تم التواصل مع

الجريدة مسبقاً وإصدار إفادة رسمية تفيد عمله بها، وكذلك تقديم سي دي به أرشيف الصحفي إلى

جانب الأرشيف الورقي له، بالإضافة إلى ظهور نتيجة الصحفي وحصوله على تقدير عام جيد جداً من

حبسه.

3- رقم القضية: 2332 لسنة 2014 كلى جنايات الإسماعيلية.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: عبدالله شوشة.

المهنة بالتفصيل: مراسل قناة أمجاد الفضائية.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: في 22 من سبتمبر 2013 أُلقت قوات الأمن القبض على "شوشة"، أثناء تغطيته إحدى التظاهرات بالإسماعيلية، وتم التحقيق معه ووجهت له النيابة عدة اتهامات منها؛ التظاهر وإثارة الشغب والتحريض على العنف وقلب نظام الحكم.

التهم الموجهة: التظاهر وإثارة الشغب والتحريض على العنف وقلب نظام الحكم.

الجهة المنظور أمامها القضية: محكمة جنايات الإسماعيلية.

التطورات الحادثة في القضية: في الثاني من أبريل 2019، قضت محكمة جنايات الإسماعيلية، ببراءة الصحفي عبد الله شوشة، مراسل قناة أمجاد الفضائية، و١٣ متهمًا آخرين بعد خمس سنوات من الحبس الاحتياطي وإيدانة باقي المتهمين.

مجهودات 'المرصد' في القضية: قام فريق الوحدة القانونية بـ "المؤسسة" بمتابعة القضية وتقديم الدعم القانوني غير المباشر عن طريق التواصل مع أهله، ومحاميه الخاص وكذلك النشر والمتابعة، وتقديم الدعم القانوني اللازم.

4- رقم القضية: 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: مصطفى الأعصر.

المهنة بالتفصيل: صحفي حر.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: في 4 فبراير 2018 أُلقت قوات الأمن القبض على مصطفى الأعصر برفقة زميله حسن البنا، خلال توجههم إلى مقر عمل الأخير بجريدة الشروق، كصحفي متدرب. في حين يعمل الأعصر صحفيًا بموقع "ألتر صوت"، وظهروا لأول مرة بنيابة أمن الدولة بالتجمع الخامس في 17 فبراير 2018 وخضعا للتحقيق.

التهم الموجهة: الانضمام إلى جماعة أُسست على خلاف أحكام الدستور والقانون ونشر أخبار كاذبة. **الجهة المنظور أمامها القضية:** نيابة أمن الدولة ويجدد حبسه أمام محكمة الجنايات.

التطورات الحادثة في القضية: في الثاني من أبريل 2019، قررت الدائرة 28 جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، تجديد حبس الصحفي مصطفى الأعصر 45 يومًا.

مجهودات 'المرصد' في القضية: قدم محامي "المؤسسة" الدعم القانوني غير المباشر، وذلك عن طريق التواصل مع محاميه.

5- رقم القضية: 2001 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: محمد أحمد حنفي.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: نفس التفاصيل السابق ذكرها بقضية الصحفي رضا الخليل.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: في الثالث من أبريل 2019، قررت الدائرة العاشرة عمال، تأجيل النظر في القضية لجلسة 8 مايو 2019 للإعلان.

مجهودات 'المرصد' في القضية: حضر أحد محامي 'المؤسسة' مع صحفي العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة، وتقديم الدفاع الشفهي والموضوعي، ثم المتابعة مع محاميه الخاص.

6- رقم القضية: 36792 لسنة 2015 جنح بولاق الدكرور.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: تامر إبراهيم، ياسر أيوب.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة 7 أيام سابقًا، ورئيس تحرير الجريدة، بالترتيب.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: ترجع وقائع القضية إلى قيام المواطن صبري لبيب، بتحرير محضر بقسم شرطة بولاق الدكرور ضد الصحفي تامر إبراهيم، وآخرين وذلك بادعاء قيامهم بالسب والقذف عن طريق نشر مقال بمجلة 7 أيام، بتاريخ 15 سبتمبر 2015 تحت عنوان "الرجل الشبح"، وقد تم التحقيق مع تامر إبراهيم، أمام النيابة العامة في فبراير 2017 وأقر أنه حرر تقريرًا صحفيًا مع المتهممة الثالثة في القضية، وأن ما ورد بالتقرير جاء على لسانها وأنه استأذنها بالتسجيل، وقد سمحت له بتسجيل الحوار الذي أجراه معها، وقدم التسجيل إلى وكيل النائب العام أثناء التحقيقات التي أُجريت معه، وعقب انتهاء التحقيقات أحوالت النيابة العامة الصحفي تامر إبراهيم، وباقي المتهمين في القضية إلى المحاكمة الجنائية ووجهت لهم اتهام قذف المجني عليه المواطن صبري لبيب علنًا بطريق الكتابة.

التهم الموجهة: قذف المواطن صبري لبيب علنًا بطريق الكتابة.

الجهة المنظور أمامها القضية: جنايات الجيزة المنعقدة بمحكمة عابدين الجزئية.

التطورات الحادثة في القضية: في الرابع من أبريل 2019، حجت الدائرة 24 جنايات الجيزة، المنعقدة بمحكمة عابدين، نظر القضية المتهم فيها كلاً من الصحفي تامر إبراهيم بجريدة 7 أيام، ورئيس تحرير الجريدة ياسر أيوب، للحكم لجلسة 8 يوليو 2019.

مجهودات 'المرصد' في القضية: حضر محامي "المرصد" مع الصحفي تامر إبراهيم، وقدم الدفاع الشفهي والموضوعي وإثبات حسن النية لدى الصحفي، وكذلك قدم فريق الدفاع مذكرة بدفاع الصحفي.

7- رقم القضية: 1152 لسنة 2016 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: محمود حسين جمعة.

المهنة بالتفصيل: صحفي بقناة الجزيرة الإخبارية.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: بتاريخ 20 ديسمبر 2016، احتجزت قوات أمن مطار القاهرة، محمود حسين، الصحفي بقناة الجزيرة، أثناء عودته لقضاء إجازته السنوية في مصر، جاء ذلك في ضوء التحريات التي أجراها جهاز الأمن الوطني، حيث أشارت وزارة الداخلية في بيان لها أنه كان يشارك في تنفيذ مخطط لقناة الجزيرة، يستهدف إثارة الفتن والتحريض ضد مؤسسات الدولة وإشاعة حالة من الفوضى من خلال بث الأخبار الكاذبة وإعداد التقارير الإعلامية والمقالات والأفلام الوثائقية المفبركة، وإرسالها عبر شبكة الإنترنت ليتم عرضها على تلك القناة مقابل مبالغ مالية كبيرة.

التهم الموجهة: نشر أخبار وبيانات وشائعات كاذبة حول الأوضاع الداخلية للبلاد، على نحو يسيء إلى مؤسسات الدولة ويزعزع الثقة فيها ويعرض السلم العام للخطر.

الجهة المنظور أمامها القضية: نيابة أمن الدولة ويجدد حبسه أمام محكمة الجنايات.

التطورات الحادثة في القضية: في السادس من أبريل 2019، قررت الدائرة 21 جنايات، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة تجديد حبس الصحفي 45 يومًا على ذمة التحقيقات.

مجهودات 'المرصد' في القضية: متابعة الجلسات وتطورات القضية.

8- رقم القضية: 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة/الإعلامي/ة: المعتز محمد شمس الدين وشهرته "معتز ودنان".

المهنة بالتفصيل: صحفي بموقع هاف بوست عربي.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: بتاريخ 16 فبراير 2018 تم إلقاء القبض على الصحفي معتز ودنان وذلك على خلفية

حوار أجراه مع المستشار هشام جنيبة، الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، نُشر بموقع هاف

بوست عربي بتاريخ 11 فبراير 2018 وتم عرضه على نيابة أمن الدولة وخضع للتحقيق.

التهم الموجهة: الانضمام إلى جماعة أُسست على خلاف أحكام الدستور والقانون ونشر أخبار كاذبة.

الجهة المنظور أمامها القضية: نيابة أمن الدولة ويجدد حبسه أمام محكمة الجنايات.

التطورات الحادثة في القضية: في التاسع من أبريل 2019، قررت الدائرة 23 جنايات، المنعقدة

بمعهد أمناء الشرطة، تجديد حبس الصحفي معتز ودنان 45 يومًا على ذمة التحقيقات.

مجهودات 'المرصد' في القضية: حضر أحد محامي "المؤسسة" مع الصحفي منذ القبض عليه

والتحقيق معه، ودفع بانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي وأشار إلى أن سبب القبض على "ودنان"، حوار

صحفي حرره، وطبقًا لمواد الدستور فإنه لا يجوز الحبس الاحتياطي في جرائم النشر، وطلب إخلاء

سبيله بأي ضمانات تراها الهيئة الموقرة.

9- رقم القضية: 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.
اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: زينب أبو عونة.
المهنة بالتفصيل: مصورة صحفية بجريدة الوطن.
نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: قامت قوات الأمن بإلقاء القبض على زينب أبو عونة، في منتصف شهر أغسطس 2018، من مطار القاهرة الدولي خلال إنهاء إجراءات سفرها إلى دولة لبنان في القضية رقم 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة، والمعروفة إعلاميًا بـ 'المحور الإعلامي لجماعة الإخوان'.
التهم الموجهة: الانضمام إلى جماعة أُسست على خلاف أحكام الدستور والقانون ونشر أخبار كاذبة.
الجهة المنظور أمامها القضية: نيابة أمن الدولة وينظر أمر التدابير الاحترازية أمام محكمة الجنايات.

التطورات الحادثة في القضية: في التاسع من أبريل 2019، قررت الدائرة 23 جنایات المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، استمرار التدابير الاحترازية للصحفية.
مجهودات 'المرصد' في القضية: حضر أحد محامي 'المؤسسة' مع الصحفية منذ بداية التحقيق معها وحتى جلسة إخلاء سبيلها.

10- رقم القضية: 1966 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: شيماء عصام.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: نفس التفاصيل السابق ذكرها بقضية الصحفي رضا خليل.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة العاشرة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: في العاشر من أبريل 2019، قررت الدائرة العاشرة عمال، تأجيل نظر الدعوى لجلسة 15 مايو 2019.

مجهودات 'المرصد' في القضية: حضر أحد محامي 'المؤسسة' مع صحفية العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة، ثم المتابعة مع محاميها الخاص.

11- رقم القضية: 2158 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: معتز عادل محمد.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: نفس التفاصيل السابق ذكرها بقضية الصحفي رضا خليل.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة الثالثة عمال الجيزة الابتدائية، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: في الحادي عشر من أبريل 2019، قررت الدائرة العاشرة عمال، تأجيل نظر الدعوى لجلسة 2 مايو 2019 لتصحيح شكل الدعوى.

مجهودات 'المرصد' في القضية: حضر أحد محامي 'المؤسسة' مع صحفي العالم اليوم منذ بدء الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور أمام محكمة عمال الجيزة، ثم المتابعة مع محاميه الخاص.

12- رقم القضية: 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: عادل صبري.

المهنة بالتفصيل: رئيس تحرير موقع مصر العربية.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: بدأت نيابة أمن الدولة العليا، يوم الثلاثاء، الموافق 10 يوليو 2018، التحقيق مع الصحفي عادل صبري، على خلفية تقرير مترجم من صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية نشره موقع مصر العربية بعنوان "المصريون يزحفون للانتخابات من أجل 3 دولارات". وقد أصدرت النيابة قرارًا بحبس صبري 15 يومًا على ذمة التحقيقات.

التهم الموجهة: الانضمام إلى جماعة أُسست على خلاف أحكام الدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، وبث وإذاعة أخبار كاذبة.

الجهة المنظور أمامها القضية: نيابة أمن الدولة ويجدد حبسه أمام محكمة الجنايات.

التطورات الحادثة في القضية: في الثالث عشر من أبريل 2019، قررت الدائرة 23 جنابات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، تجديد حبس عادل صبري، 45 يومًا على ذمة التحقيقات.

مجهودات 'المرصد' في القضية: أمد محامي "المؤسسة" مع المتهم منذ القبض عليه والتحقيق معه، وقُتل محامي "المؤسسة" معه في جلسة تجديد حبسه، وطلب من النيابة إخلاء سبيل "صبري" بأي ضمان تراه النيابة كافيًا لذلك أو بأي تدبير احترازي لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي.

13- رقم القضية: 1967 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: أحمد عبده محمود.

المهنة بالتفصيل: صحفي بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: نفس التفاصيل السابق ذكرها بقضية الصحفي رضا خليل.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة العاشرة عمال، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: في الثامن عشر من أبريل 2019، حجت الدائرة العاشرة عمال،

الدعوى للحكم في 2 مايو 2019.

مجهودات 'المرصد' في القضية: حضر أحد محامي 'المؤسسة' مع صحفي العالم اليوم منذ بدء

الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور

أمام محكمة عمال الجيزة، وإعداد الدفاع الشفهي والموضوعي.

14- رقم القضية: 1977 لسنة 2018 عمال كلي الجيزة.

اسم الصحفي/ة الإعلامي/ة: ريم عبد المغني.

المهنة بالتفصيل: صحفية بجريدة العالم اليوم.

نوع جهة العمل: قطاع خاص.

تفاصيل القضية: نفس التفاصيل السابق ذكرها بقضية الصحفي رضا خليل.

الطلبات: التعويض عن الفصل التعسفي.

الجهة المنظور أمامها القضية: الدائرة العاشرة عمال، المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة.

التطورات الحادثة في القضية: في الثامن عشر من أبريل 2019، قررت الدائرة العاشرة عمال، تأجيل

نظر الدعوى لجلسة 9 مايو 2019 لتصحيح شكل الدعوى.

مجهودات 'المرصد' في القضية: حضر أحد محامي 'المؤسسة' مع صحفية العالم اليوم منذ بدء

الواقعة، ومتابعة تحرير محاضر إثبات واقعة الفصل التعسفي، وشكاوى مكتب العمل، ثم الحضور

أمام محكمة عمال الجيزة، ثم المتابعة مع محاميه الخاص.

تطورت 14 قضية في الفترة ما بين 1 أبريل حتى 30 أبريل 2019، وفي خلال هذه المدة، تم عقد جلسات مختلفة لمتهمين مختلفين في القضية رقم 441 لسنة 2018، ووفقاً لمنهجية "المرصد" تعتبر كل جلسة لمتهم مختلف قضية منفصلة، ويمكن أن تُلخص تلك القضايا في ضوء عدة متغيرات:

أولاً: تصنيف القضايا وفقاً للدعم المقدم من "المرصد":

قدم "المرصد" دعماً مباشراً من خلال حضور الجلسات مع المتهمين لعدد 8 قضايا، بنسبة تقارب 57% من إجمالي 14 قضية نُظرت هذا الشهر. وقدم دعماً غير مباشر في عدد 5 قضايا بنسبة 36% تقريباً من إجمالي القضايا، وقام بمتابعة قضية واحدة إعلامياً بنسبة 7% من إجمالي القضايا.



الإجمالي 14

شكل رقم (1) يوضح تصنيف قضايا الصحفيين/ات والإعلاميين/ات وفقاً لنوع الدعم المقدم

ثانيًا: تصنيف القضايا وفقًا لنوع القضية:

يمكن تصنيف القضايا السابقة وفقًا لنوع القضية، فنجد أن قضايا الانضمام لجماعة أُسست على خلاف أحكام الدستور والقانون ونشر أخبار كاذبة هي الأعلى معدلًا حيث بلغت نسبة القضايا 50% من إجمالي القضايا، وجاءت قضايا الفصل التعسفي بالمرتبة التالية حيث بلغت نسبة 42.8% من إجمالي عدد القضايا، وفي المرتبة الأخيرة جاءت تهمة السب والقذف، وذلك بواقع قضية واحدة بنسبة 7% من إجمالي عدد القضايا.



7

انضمام لجماعة
ونشر أخبار كاذبة

1

سب وقذف

6

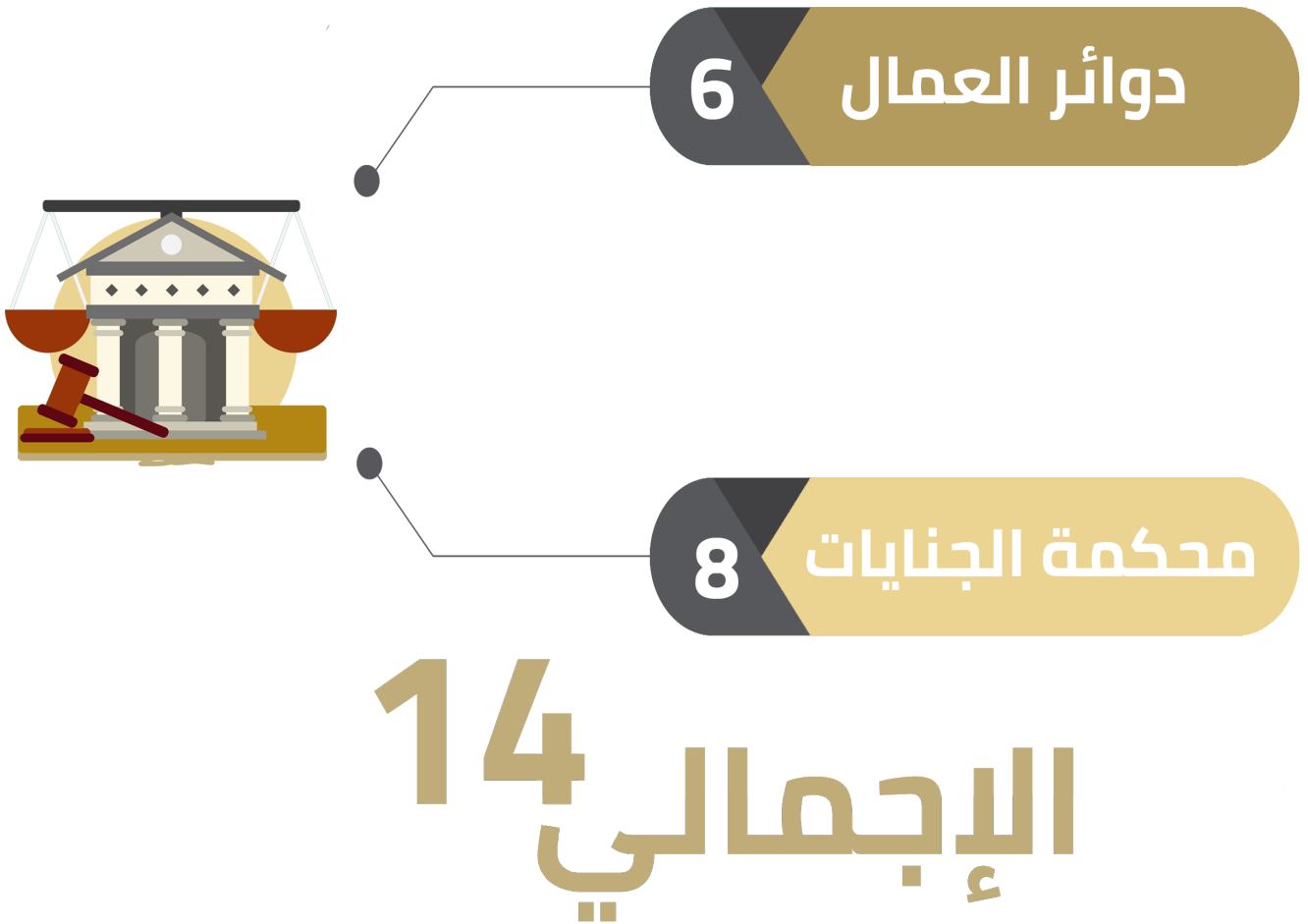
فصل تعسفي

الإجمالي 14

شكل رقم (2) يوضح تصنيف قضايا الصحفيين/ات والإعلاميين/ات وفقًا لنوع القضية

ثالثاً: تصنيف القضايا وفقاً للجهة المنظور أمامها القضية:

كانت دوائر الجنايات الأكثر عددًا في نظر القضايا، حيث بلغ عدد القضايا المنظورة أمامها 8 قضايا بنسبة 57% وتلاها في المرتبة التالية دوائر العمال والتي نظرت 6 قضايا بنسبة 43%.



شكل رقم (3) يوضح تصنيف قضايا الصحفيين/ات والإعلاميين/ات وفقاً للجهة المنظور أمامها القضية

رابعًا: تصنيف القضايا وفقًا للأحكام والقرارات الصادرة:

جاءت قرارات التأجيل بأعلى نسبة بين القرارات والأحكام الأخرى مسجلة 50% من إجمالي القضايا ثم جاء تجديد الحبس على ذمة التحقيقات بنسبة 36% من إجمالي القضايا، وأخيرًا تلاها قرار استمرار التدابير الاحترازية وحكم بالبراءة بواقع قرار وحكم واحد بنسبة 7% لكل منهما من إجمالي القضايا.



شكل رقم (4) يوضح تصنيف قضايا الصحفيين/ات والإعلاميين/ات وفقًا للأحكام والقرارات الصادرة

وختامًا، فإن ما تم سرده هو نتاج برنامج الدعم القانوني بمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، خلال أبريل 2019، ويؤكد "المرصد" على استمراريته في دعم الصحفيين والإعلاميين الذين يتعرضون للانتهاكات تتعلق بامتهانهم الصحافة أو الإعلام، كما أنه متاح دائمًا لكل من يرغب في استشارة قانونية تتعلق بحقوقه كصحفي أو إعلامي، وسيظل "المرصد المصري للصحافة والإعلام" مستمرًا في أداء رسالته إلى أن تزدهر حرية الصحافة والإعلام في مصر.



المرصد المصري للصحافة والاعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

“المرصد المصري للصحافة والإعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصرية تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016، وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.